INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS Registration No. 2795/2012
OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION
ICSFT

النظام الدولي **2017-09-14**

السيدالرئيس .....

بعد الحرب العالمية الثانية وتوخياً لإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف ، كانت الحاجة ملّحة إلى ميلاد منظمة دولّية جديدة لتدخل ميدان الواقع وتعمل على حفظ الأمن والسلم الدوليين وكان ذلك هو الهم الأكبر لرجال القانون وقادة العالم من أجل إقامة نظام دوليّ مستقر وغير متناحر ، وهكذا ولدت الأمم المتحدة في 1945 ، وميثاقها اعتبر شرعية ومرجعية دولية من أجل نظام دولي ، واستطاعت الأمم المتحدة من انتشال النظام الدولي من الانزلاق ، وحفظت الأمن والسلم الدوليين خلال تلك المرحلة التاريخية وأنقذت العالم من حرب عالمية ثالثة ، وكم سعد العالم بولادة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948 .

اليوم بعد حدوث العديد من المتغيرات والأحداث العالمية الكبرى وظهور تمركز للقوة المسيطرة وأدى ذلك لظهور اتجاهين في العلاقات الدولية هما ، دول الشمال ودول الجنوب وتوضحت الرؤيا لمصادر التهديد في النظام الدولي والتجانس الحضاري والاستقرار السياسي والتفاوت والتعددية وحقوق الإنسان والمدنية والرقي والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية كلها أحداث وضعت الأمم المتحدة أمام مسؤوليات كبيرة وتحديات خطيرة تحتاج لمراجعة طبيعة وأهداف ومبادئ الأمم المتحدة وتشكيلات هيئة الأمم المتحدة ودراسة مدى الحاجة إلى نظام دول ي جديد من خلال الأمم المتحدة لتلافي حالات الوهن والضعف في الآليات وحالات التمرد من قبل البعض وازدواجية المعايير وتغليب المصالح على المبادئ والأهداف وإلا فإننا سنشهد يوماً ونرى فيه الأمم المتحدة غير قادرة على صياغة النظام الدولي بالشكل الذي يؤمن الاستقرار والتوازن والأمن الذي نصت عليه أهداف ومبادئ ميثاقها الذي تأسست بموجبه عام 1945 لأنها حبيسة إرادة الدول الكبرى المؤسسة لها وتحديداً بريطانية والولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول تمرير القرارت الدولية التي تحقق مصالحها فقط على حساب النظام الدولي الغارق في ا لأزمات وفي ظل تمرد حلفائها كاسرائيل والسعودية والبحرين والإمارات وغيرها.. وهنا لا بد من الإشارة لولاية الخبير المستقل المعني بتشجيع إقامة نظام دولي ديمقراطي ومنصف يعزز الإعمال الكامل لجميع حقوق الإنسان لجميع بني البشر ولترسيخ قيمة الديمقراطية العالمية المس تندة لإرادة الشعوب مصدر السلطات الحرة في التعبير عن أنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

شكراً السيد الرئيس...

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Center Oecumenique des eglise 150, Route de Ferney 1211, Offices: 191&192, Geneva, Switzerland, Tel: +41227884808/ 5&6- Fax:+ 41227884807- Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net